

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

أخذ بيدي عليّ، فانطلقنا نمشي حتّى جلسنا على شطّ الفرات، فقال عليّ: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من نفس منقوسة إلّا قد سبق لها من الله عزّ وجلّ شقاء أو سعادة، فقام رجل فقال: يا رسول الله فيم إذاً نعمل؟ قال: اعملوا، فكلّ مؤيّدٍ لله لما خُلِقَ له، ثمّ قرأ هذه الآية: (فأمّا من أعطى واتّقى وصدّق بّ الحسن بن الحسين فسيسّر له اليسرى وأمّا من بخل واستغنى وكذّب بّ الحسن بن الحسين فسيسّر له اليسرى) [483]». [484] 339 - عبد الله بن أحمد: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا مروان [بن معاوية] الفزاري، عن المختار بن نافع، حدّثني أبو مطر البصري وكان قد أدرك عليّاً: أنّ عليّاً اشترى ثوباً بثلاثة دراهم، فلمّا لبسه قال: «الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمّل به في الناس وأواري به عورتِي» ثمّ قال: «هكذا سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول». [485] 340 - أحمد بن حنبل: حدّثنا محمد بن عبيد، حدّثنا مختار بن نافع التميمي، عن أبي مطر: أنّه رأى عليّاً أتى غلاماً حدّثاً، فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، ولبسه ما بين الرّصغين